

## 06- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. احتتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير حياكم الله وبيانكم احتتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة. من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيل عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:40  
بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا - 00:00:55

من امر ديننا ودنيانا شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي وصل من احد الاخوة يقول في بدايته يا شيخ انا احبك في الله ثم يقول هل يجوز الصلاة والجوال في الجيب والمقاطع المحرمة في الجوال؟ نسيت مسحها - 00:01:12  
وهل صلاته جائزة ام يجب علي اعادتها جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:28

اما بعد ساقول لهذا الاخ السائل احبك الله الذي احببتني فيه وجمعنا واياك والمستمعين والمستمعات وسائر المسلمين في جنات النعيم. اللهم اه اما بالنسبة لجواب هذا السؤال والصلاحة صحيحة لكنه يأثم - 00:01:43  
في تحميله في جواله هذه المقاطع المحرمة سواء كانت مرئية ام مسموعة لكن ما دام انه نسي ان يمسحها بمعنى انه ندم وتاب ولكن نسي ان يمسحها فانه لا يأثم بذلك - 00:02:05  
والواجب على المرء ان يتقي الله تعالى ولا سيما فيما يحمله في هاتفه او في جواله فعليه ان يحرص على ان لا يحمل فيه الا ما يرضي الله وان لا ينشر - 00:02:26

بين عباد الله تعالى الا ما كان مقربا اليه وان يعلم انه في نشره في المقاطع المحرمة سواء كانت مرئية مسموعة انه يأثم بذلك فعليه اثمه واثم كل من سمع هذه المقاطع - 00:02:46  
او نشرها او رآها احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سؤال من احدى الاخوات تسؤال عن كيفية الغسل اه للحائض بعد ان تطهر. وكذلك كيفية غسل الجنابة - 00:03:09

غسل الجنابة وغسل الحائض له صفتان صفة كاملة مستحبة وصفة مجزئة اما الصفة الكاملة المستحبة فهي ان يغسل الانسان فرجه وما لوته ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض الماء على رأسه ثلاثا - 00:03:24  
ثم على بدنك يبدأ بالشق الايمن ثم الايسر واما الصفة الثانية وهي الصفة المجزئة فهي ان يعم بدنك بالماء غسلا مع المضمضة والاستنشاق لانها داخلة في مسمى الوجه في عموم قول الله عز وجل - 00:03:52

وان كنتم جنبا فاطهروا بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. هذا سائل يقول انا اعمل في محافظة الزلفي ومكان سكني في محافظة عنيزه. وفي الاونة الاخيرة اذهب الى محافظة الزلفي من يوم السبت - 00:04:15  
ليلا واعود يوم الخميس بعد نهاية الدوام. فهل يجوز لي الجمع والقصر في الصلوات اثناء وجودي في محافظة الزلفي ام لا افتون؟

00:04:30 جزاك الله خيرا الجواب هذا يعتبر سفرا فله ان ينترخص -

برخص السفر من حين ان يخرج من بلده الى ان يرجع لكن بالنسبة للصلوة اذا صلى مع جماعة فالالتزامه الجماعة اذا كان يسمع النداء  
00:04:45 فإذا صلى مع جماعة يتمون الصلاة فان الواجب عليه ان يتم -

لكن لو فاتته الصلاة او كان في موضع ليس حوله جماعة فانه يصلى قصرا بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اذا هذا سائل  
00:05:03 يقول ان عنده اربع بنات وستة ابناء -

هل يجوز لي ان اعطي البنات والابناء مبالغ مالية متساوية هدية؟ افتونا جزاك الله خيرا اه الواجب العدل بين الاولاد في العطية  
00:05:20 بحيث يسوى بينهم في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه -

ان اباه نحله غلاما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نحلت ابني هذا غلاما وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكل  
00:05:38 ولدك نحلته هكذا؟ قال لا -

قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم واذا فضل بعض ولده على بعض فان الواجب عليه عن ليعجل بينهم اما برجوع او زيادة فلو كان له  
00:05:54 بنان اعطى احدهما مثنتين واعطى الاخر منة وخمسين -

الواجب عليه ان يعدل اما بان يعطي صاحب المئة والخمسين خمسينا حتى يكون مساوية لأخيه او ان يرجع الزائد لصاحب المائتين  
00:06:21 فيكون اعطى كل واحد مئة وخمسين والعدل بين الاولاد في العطية -

يكون كالارث فإذا كانوا ذكورا واناثا فانه يعطي الذكر سهرين ويعطي الانثى سهما واحدا لانه لا احد اعدل قسمة من الله تعالى وقد  
00:06:43 قال الله تعالى الارث يوصيكم الله في اولادكم -

للذكر مثل حظ الانثيين بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. هذا ايضا سائل يقول علي قضاء من رمضان ونويت اصوم ست من  
00:07:07 شوال واخر القضاء حتى الان. والان انا ناوي اصومه في هذه الاشهر فهل فعلي هذا صحيح -

اه الجواب لا يصح صيام ستة ايام من شوال لمن عليه قضاء من رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ثم اتبعه  
00:07:26 ستة من شوال كان كصيام الدهر -

وقول من صام رمضان ومن عليه قضاء من رمضان لا يصدق عليه انه صام رمضان بل صام بعذر رمضان وعلى هذا فعل الاخ السائل  
00:07:42 يقضي ما عليه من صيام رمضان -

ثم بعد ذلك يبادر صيام ستة ايام من شوال اذا كان في شوال. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا ايضا سائل يقول اه  
00:07:59 هل اعادة الوضوء لمجرد الشك يعد اثما -

فإذا كان الشك شكا حقيقيا فلا يأثم بل هذا من الاحتياط وأما اذا كان هذا الشك ليس شكا حقيقيا بل هو وساوس وأوهام عليه ان  
00:08:15 يتركها وان لا يلتفت اليها -

وقد ذكر اهل العلم رحمهم الله ان الشك لا يلتفت اليه في مسائل ثلاث المسألة الاولى اذا كان الشك بعد الفراغ من العبادة وانقضائها  
00:08:37 فإنه لا يلتفت الى هذا الشك -

لان الاصل ان العبادة وقعت صحيحة سليمة لان كل فعل صدر من اهله الاصل فيه الصحة والسلامة ويدلك على هذه القاعدة ان كل  
00:08:57 فعل صدر من اهله فان الاصل فيه الصحة والسلامة -

حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان قوما يأتوننا باللحم لا ندرى اذكروا اسم الله عليه ام لا؟ فقال سموا انتم وكلوا  
00:09:18 مع احتمال انهم لم يسموا الله تعالى -

ولكن لما كان هذا الفعل صادرا من اهله الاصل فيه الصحة والسلامة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام سموا انتم وكلوا المسألة الثانية  
00:09:35 من المسائل التي لا يلتفت فيها الى الشك -

اذا كان الانسان كثير الشكوك بحيث لا يفعل عبادة الا شك فيها فاذا توضأ شك و اذا طاف شك هذا مرض وهذا وساوس  
00:09:49 فلا يلتفت اليه والمسألة الثالثة من المسائل -

التي لا يلتفت فيها الى الشك اذا كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له وفي هذه المسائل الثلاث لا عبرة بالشك وهي اذا كان بعد الفراغ من العبادة او كان الانسان كثير الشكوك - [00:10:09](#)

او كان الشك مجرد وهم لا حقيقة له وقد جمع شيخنا العثيمين رحمه الله هذه المواقع الثلاث في منظومته فقال والشك بعد الفعل لا يؤثر وهكذا اذا الشكوك تكثر او تقوى وهمما مثل وسوسات فرع - [00:10:26](#)

بكل وسوسات يجري به لک الله عليکم شيخنا وبارك الله فيکم اذا من الاسئلة هذا سؤال من احد الاخوة المستمعين الكرام يقول شيخنا على مدى عامين ماضيين كنت اخرج زکاة مالي - [00:10:48](#)

والان اكتشفت اني كنت ازكي عن مبلغ يفوق المبلغ الحقيقي الذي معی بحوالی مئتي الف ريال. هل يجوز ان اخصم زکاة هذا المبلغ من الزکوات القادمة افتونا جزاکم الله خيرا. هذا اخونا السائل من محافظة هاروق - [00:11:04](#)

هذا المال الزائد الواجب من الزکاة يكون صدقة فما زاد عن الواجب يكون صدقة ولا يصح ان ينويه عن زکاة ماله في المستقبل لانه لم ينوي ذلك حين اخراج الزکاة - [00:11:20](#)

والزکاة لابد فيها من النية عند الارجاع وعلى هذا فما اخرجه من مال كان زائدا عن القدر الواجب لا يجزئ ان ينوي به زکاة مستقبلة عن ماله لعدم وجود النية - [00:11:39](#)

في المستقبل بهذا المال. نعم احسن الله اليکم شيخنا وبارك الله فيکم اذا من الاسئلة هذا السؤال من اخينا ولید يحيى اليمن يقول والدي توفي وقد اعطانا من الحيوانات انا واختي واخي فهل كل ما اعطانا يكون من نصيبي او ترجع الى جميع الورثة افیدونا جزاکم الله خير - [00:11:57](#)

الجواب هذا يعتبر عطية والعطية يجب فيها التسوية والعدل بين الاولاد في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الله واعدوا بين اولادكم فإذا كان الوالد قد اعطاهم هذه الحيوانات - [00:12:19](#)

الرضا من بقية الورثة فانها تكون ملكا لهم واما اذا كان بغير رضا او لم يستأذن منهم اصلا اين تكون ارثا تقسم على جميع الورثة جزاکم الله خيرا شيخنا واحسن الله اليکم هذا سائل يقول وهو الاخ عباد عامر من اليمن - [00:12:39](#)

هل القرود اصلهم من الانسان كما قال تعالى وجعل منهم القردة والخنازير. ولهلم يعذبون افتونا جزاکم الله خيرا القردة خلق من خلق الله والقول بان اصلهم من الانسان قول باطل - [00:13:01](#)

لا دليل عليه بل هو مخالف لكتاب الله ولسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وللجماع المسلمين بل اصل الانسان انه انسان قال الله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سالة من طين - [00:13:20](#)

فهو مخلوق واما القردة فهي امة مستقلة لها خلقها ولها شأنها وخصائصها وقد مسخ الله تعالى بعض بنی اسرائيل قردة عقوبة لهم كما قال عز وجل ولقد علمتم منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - [00:13:39](#)

والقردة والخنازير الموجودة الان ليست مما مسخ بل هي خلق اخر لان ما مسخ لم يبقى ولم يتناصل الهلک الحالی ان القردة خلق من خلق الله وليس اصلهم الانسان كما - [00:14:14](#)

تقدیم في الآيات الكريمة. نعم احسن الله اليکم شيخنا وبارك الله فيکم اذا من الاسئلة شیخ حفظکم الله هذا سؤال من احد الاخوة يقول هل يجوز لي ان ابيع سلعة لا املکها على شخص - [00:14:43](#)

ثم اشتريها وابيعها عليه الجواب ان هذا لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث حکیم ابن حزام نهى عن ذلك فقال لا تبع ما ليس عندك - [00:14:58](#)

وفي رواية لا تبع ما ليس لك وبيع الانسان ما ليس عنده له صورتان الصورة الاولى ان يبيع شيئا لا يقدر على تسليمه كما لو باع مغصوبا او مسروقا او هاربا - [00:15:12](#)

او نحو ذلك والصورة الثانية ان يبيع عينا لا يملکها ثم يذهب ويتملكها ويبيعها فهذا داخل في بيع ما ليس له وفي بيع ما ليس عنده احسن الله اليکم شيخنا وبارك الله فيکم. ايضا اه هذه احدى الاخوات تقول اه انا كان لي عادة - [00:15:34](#)

اـه تأتـيـني كل شـهـر سـبـعة ايـام ثم بـعـد ذـلـك حـصـل لـي مـرـض وـاخـذـت بـعـض الـادـوـيـة صـار الدـم يـسـتـمـر مـعـي. فـكـيـف اـعـرـف وـقـت طـهـارـتـي مـن  
الـحـيـض اـه هـذـه المـرـأـة اـذـا كـان لـهـا عـادـة سـابـقـة مـطـرـدـة - 00:16:03

فـانـها تـرـجـع إـلـى عـادـتها لـقـول النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ لـلـمـسـتـحـاضـة اـجـلـسـي قـدـر ماـكـانـت تـحـبـسـكـ حـيـضـتـكـ وـاما اـذـا لـم يـقـلـ لـهـا عـادـة  
سـابـقـة فـانـها تـرـجـع إـلـى التـمـيـز وـذـلـك بـاـن تـنـظـر إـلـى هـذـا الدـم - 00:16:18

فـانـ كـانـت فـيـه اوـاصـافـ الـحـيـض فـهـو حـيـضـ وـانـ لمـ تـكـنـ فـيـه اوـاصـافـ الـحـيـضـ فـهـو اـسـتـحـاضـة وـدـمـ الـحـيـضـ لـهـ ثـلـاثـ عـلـامـاتـ اـنـهـ اـسـوـدـ  
وـثـخـينـ وـمـنـتـنـ وـالـمـرـأـة تـعـرـفـ طـهـرـهـا مـنـ الـحـيـضـ فـيـ وـاحـدـ مـنـ اـمـورـ ثـلـاثـةـ - 00:16:39

الـاـمـرـ الـاـوـلـ انـ تـرـى القـصـةـ الـبـيـضـاءـ كـمـاـ فـيـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ اـنـهـاـ قـالـتـ لـلـنـسـاءـ لـاـ تـعـجـلـنـ حـتـىـ تـرـيـنـ القـصـةـ الـبـيـضـاءـ وـالـاـمـرـ  
الـثـانـيـ مـاـ يـعـرـفـ بـهـ الطـهـرـ اـنـقـطـاعـ الدـمـ - 00:17:03

وـحـصـولـ النـشـافـ لـقـولـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ الـمـحـيـضـ قـلـ هـوـ اـذـىـ فـاعـتـزـلـوـنـاـ النـسـاءـ فـيـ الـمـحـيـضـ فـعـبـرـ عـنـ الـحـيـضـ بـاـنـهـ اـذـىـ فـمـتـىـ  
وـجـدـ الـاـذـىـ وـجـدـ الـحـيـضـ وـمـاـ تـنـتـفـىـ الـاـذـىـ اـنـتـفـىـ الـحـيـضـ - 00:17:22

وـالـاـمـرـ الـثـالـثـ مـاـ يـحـصـلـ بـهـ الطـهـرـ اـنـقـطـاعـ الـعـادـةـ بـالـنـسـبةـ لـلـمـسـتـحـاضـةـ فـاـذـاـ كـانـتـ الـمـرـأـةـ لـهـاـ عـادـةـ سـابـقـةـ ثـمـ اـسـتـمـرـ مـعـهـاـ الدـمـ فـيـ شـهـرـ منـ  
الـشـهـورـ فـانـهاـ تـجـلـسـ الـعـادـةـ وـمـاـ زـادـ عـلـيـهاـ - 00:17:43

فـانـهاـ تـعـتـبـرـهـ اـسـتـحـاضـةـ تـصـلـيـ وـتـصـومـ وـتـفـعـلـ مـاـ يـفـعـلـ الطـاهـرـاتـ. نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـكـمـ شـيـخـنـاـ وـبـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ بـهـذـهـ الـاجـابةـ اـحـبـتـنـاـ  
الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ نـصـلـ اـلـىـ خـتـمـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـتـيـ قـدـ تـفـضـلـ فـيـهـاـ بـالـاـجـابةـ عـنـ اـسـئـلـتـكـمـ. فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الـاسـتـاذـ الدـكـتـورـ سـامـيـ بـنـ مـحـمـدـ  
الـصـقـيرـ - 00:18:06

رـؤـيـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ فـشـكـرـ اللـهـ لـهـ وـزـادـهـ اللـهـ فـقـهـاـ وـتـوـفـيقـاـ وـسـدـدـهـ وـشـكـرـ اللـهـ لـكـمـ اـيـضاـ اـحـبـتـنـاـ الـكـرـامـ لـحـسـنـ مـتـابـعـتـكـمـ لـمـنـ اـرـادـ طـرـحـ سـؤـالـهـ  
عـلـىـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ الدـكـتـورـ سـامـيـ فـلـيـبـعـثـ رسـالـةـ عـبـرـ تـطـبـيقـ الـوـاتـسـابـ عـلـىـ الرـقـمـ صـفـرـ وـاحـدـ وـاحـدـ - 00:18:23

اـرـبـعـةـ اـرـبـعـةـ خـمـسـةـ ثـمـانـيـةـ شـكـرـ اللـهـ لـكـمـ اـحـبـتـنـاـ الـكـرـامـ مـرـةـ اـخـرىـ. نـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ  
نـورـ عـلـىـ الدـرـبـ بـرـنـامـجـ يـوـمـيـ يـجـبـ فـيـهـ اـصـحـابـ الـفـضـيـلـةـ الـعـلـمـاءـ - 00:18:39

عـنـ اـسـئـلـةـ الـمـسـتـمـعـيـنـ اـعـدـادـ وـتـقـدـيمـ اـبـنـ اـبـرـاهـيـمـ السـبـيـتـ تـنـفـيـذـ وـلـيـدـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ النـوـمـانـ - 00:19:01